اتصل بخادم الحرمين وتلقى اتصالات من هولاند

سليمان: الحكومة مطلع السنة الجديدة

بيروت ـ داود رمال

تابع رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الوضع في الجنوب والمعلومات التي توفرت عن القصف المتبادل الذي حصل مع إسرائيل، مشددا على أهمية تطبيق القرار 1701 ووقف التعديات والقصف الإسرائيلي والخروقات المتكررة.

كذلك تابع الرئيس سليمان ما حصل مع مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ،مستنكرا التعرض للحريات العامة تحت أي سبب أو ذريعة، معتبرا ذلك خروجا على الروح والتقاليد اللبنانية الأصيلة.

وكان رئيس الجمهورية أجرى اتصالا بخادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز شكر له من خلاله مبادرته تجاه الجيش اللبناني، معتبرا ذلك في سياق المواقف السعودية الداعمة للبنان على مر عقود من العلاقة القائمة بين البلدين.

وتلقى الرئيس سليمان اتصالا من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الذي جدد تأكيد دعم بلاده للبنان وأبلغه استعداد فرنسا لتلبية احتياجات الجيش اللبناني من خلال التنسيق بين وزارتي الدفاع وقيادتي الجيش في البلدين.

وفي مجال آخر، أعرب الرئيس سليمان عن أمله في ان تبصر الحكومة الجديدة النور مطلع العام المقبل لتواكب استحقاقات المرحلة المقبلة وفي طليعتها انتخابات رئاسة الجمهورية، لافتا الى ان على لبنان الافادة من فرصة الدعم الدولي المتاحة راهنا للبنان.

وفي نشاطه، عرض رئيس الجمهورية مع الرئيس فؤاد السنيورة التطورات السياسية والحكومية الراهنة والحاجة إلى قيام حكومة جديدة تتطلبها معطيات المرحلة وظروفها.

واطلع رئيس الجمهورية من قائد الجيش العماد جان قهوجي على الوضع الأمني في البلاد وأهمية التحضير في قيادة الجيش للاحتياجات الأولية والضرورية للمؤسسة العسكرية للبحث فيها مع الجانب الفرنسي للبدء في وضع الهبة السعودية للجيش موضع التنفيذ.

الرئيس ميشال سليمان خلال استقباله قائد الجيش اللبناني جان قهوجي (محمود الطويل)

سلام يعتبرها بمثابة الضوء في العتمة وبعض قوى 8 آذار يتهم سليمان بتجاوز النأي بالنفس

الهبة السعودية للجيش تخطف الأضواء في لبنان

بيروت ـ عمر حبنجر

خطف إعلان الرئيس ميشال سليمان عن هبة الثلاث مليارات دولار للجيش اللبناني الأضواء الديبلوماسية والسياسية في بيروت، وأضيفت إلى سلسلة الاهتمامات التي تشغل اللبنانيين الذين باتوا يخافون من عودة مسلسل الاغتيالات السياسية مع التفجير الذي أودى بالوزير السابق محمد شطح، المستشار الأقرب للرئيس سعد الحريري، مترافقا مع إطلاق الصواريخ المجهولة باتجاه المستعمرات الإسرائيلية انطلاقا من جنوب لبنان، فضلا عن تصدي مضادات الجيش اللبناني لطائرات سورية أغارت على جرود عرسال.

ويفترض أن توظف الهبة السعودية في حقل دعم سلاح الشرعية الوطنية المتمثل بالجيش اللبناني، الذي يواجه «منافسة» غير متكافئة مع سلاح حزب الله المتدفق من إيران.

وطبيعي أن تكون هذه الهبة مادة سجال ساخن مع قوى 8 آذار، وأول الغيث ما نقلته وسائل الإعلام التابعة لهذا الفريق، من خلال أسئلة استفسارية ذات مغزى حول حجمها وتوقيتها وآلية تنفيذها، واحتمالات التلبية الفرنسية ومداها، وسط إعلان رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة معركة «تحرير لبنان من احتلال السلاح غير الشرعي» فاتحا بذلك معركة سياسية.

وقد انطلقت موجة ردود تشكيكية من منابر 8 آذار، افتتحها تيار المردة بلسان مسؤوله الإعلامي المحامي سليمان فرنجية، الذي شكك بتوقيت إعلان الهبة، وشدد على ارتباطها بقبول مجلس الوزراء لها.

واتهم فرنجية سليمان بأنه بات ينتمي إلى 14 آذار، وتحدى أن يقبل هبة إيرانية مماثلة، علما أن إيران سبق أن عرضت تسليح الجيش اللبناني منذ كان سليمان قائدا للجيش، لكن مصادر بعبدا أكدت أكثر من مرة أن العرض الإيراني لم يقترن بأي أداء عملي جدي.

وكان الرئيس سليمان الذي غادر أمس إلى باريس في زيارة خاصة تستمر إلى ما بعد رأس السنة، استعاض عن مؤتمر صحافي أعلن العزم على عقده ببيان وجهه إلى اللبنانيين، تضمن كشفه عن الهبة السعودية وشكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وتزامن الإعلان عن الهبة من وصول الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند إلى السعودية، ما أثر على خيار سياسي واضح للرئيس اللبناني، خصوصا أن فرنسا ستكون مصدر السلاح المحول من السعودية للجيش اللبناني، فالرئيس اللبناني حسم خياره، انه مع الدول التي تدعم شرعيته الدستورية وجيشه ومؤسساته، وليس مع الدول التي تعتمد سياسة فرق تسد بالدخول في خلافات او تباينات ابناء شعبه، لتتحكم به من خلال قوى مرتبطة بها، بشكل او آخر.

وسارع الرئيس سعد الحريري إلى شكر الرئيس سليمان على جهوده لتوفير هذه الهبة مذكرا بأن الجيش اللبناني امانة في وجدان العرب واستقرار لبنان امانة في قلب المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين.

وقد التقى الحريري الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بحضور وزير الخارجية لوران فابيوس.

بدوره الرئيس المكلف تمام سلام وصف الهبة السعودية بأنها بمثابة ضوء في العتمة.

وسبق اعلان الرئيس سليمان عن الدعم السعودي السخي لتسليح الجيش اللبناني اعلان رئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيورة قرار قوى 14 آذار بتحرير لبنان، سياسيا، من السلاح غير الشرعي، والمقصود سلاح حزب الله.

لكن حزب الله اعتبر كلام السنيورة تحريضا، وقال في بيان انه يرفض الحكومة الأحادية، ويعتبر ان «تحريضهم لن يصل إلى أبعد من آذانهم».

رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، برر في مداخلة مع قناة المستقبل، مشاركته الشخصية بتشييع الدكتور محمد شطح رغم المخاطر الأمنية، بالصداقة التي كانت تربطه بشطح.. وقال: احيانا كثيرة العلاقات الشخصية تتخطى العلاقات السياسية، وانا لا أتصور ان كل يوم يمكن ان يكون لدينا محمد شطح، رغم ان الدنيا لا تخلو.. «كما اني احببت ان يرى شباب 14 آذار بأن كل ما حاول البعض تسويقه مؤخرا حول كل هذه الأعمال الوحشية لن يفت من عضدنا، لقد بت شاهدا على 17 عملية اغتيال ومحاولة اغتيال، لكن اغتيال شطح بالنسبة لي هو بمثابة نهاية الدنيا، وكأن ثمة فريقا يريد اخلاء البلد من امثال محمد شطح المفكر المعتدل والواسع الأفق، انهم لا يريدون رجالا بهذه المواصفات، بل يريدون اناسا كي يخوفونا منهم يوميا.

النائب د.سليم سلهب عضو تكتل التغيير والإصلاح، رحب بالهبة السعودية للجيش اللبناني، خاصة بعد كلام رئيس الجمهورية الذي قال إن هذه الهبة هي لتسليح الجيش وتدريبه وصيانة معداته، وأمل أن تؤدي الاتصالات بين السعودية والفرنسيين إلى تسريع الهبة، والعودة إلى المشروع الدفاعي الذي أقره مجلس الوزراء في وقت سابق.

وعن إعلان الرئيس السنيورة بدء تحرير لبنان من السلاح غير الشرعي، قال سلهب: الرئيس السنيورة يريد العودة إلى الدولة، وعلينا أن نتعاون لذلك، خصوصا أن الهبة السعودية ستعطى لمؤسسة الجيش الوطني وهذا عمل إيجابي وآمل أن نتعاطى مع بعضنا لنرى كيفية عمل مؤسسات الدولة وفي طليعتها مؤسسة رئاسة الجمهورية والحكومة، أملا أن يكون رد الفعل على اغتيال الوزير شطح، الحوار من أجل إنهاض هاتين المؤسستين.

بدورها تناولت قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله ما تعرض له مفتي الجمهورية، وقالت إنه «تكفير السياسي بربطة عنق»، انهم الداعشيون الجدد محفوفو الشوارب واللحى، الباحثون عن مكان في السلطة، خرجوا من عقالهم وأخرجوا كل ما في جعبتهم من تكفير وإلغاء وإقصاء وهتك حرمات للمساجد والمقامات والعمامات، إشارة إلى ما تعرض له مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، في مسجد الخاشقجي، أثناء مشاركته في جناز المفتي محمد الشعار، الذي قضى بالانفجار الذي استهدف الوزير السابق محمد شطح.

وأضافت المنار: بح صوت الخطيب في التشييع الأول في مسجد محمد الأمين ﷺ وتفجر الضخ والبخ غواء في التشييع الثاني في مسجد الخاشقجي، بوجه مفتي الجمهورية.

«المنار» نقلت تصريحا للنائب السابق نجاح واكيم يدعي فيه أن تصريح الرئيس سليمان حول الهبة السعودية حمل دلالات خطيرة، أبرزها أنه أعلن انحيازه وبشكل سافر إلى فريق سياسي معين، متجاوزا سياسة النأي بالنفس التي كان يباهي بها.

وفي اعتقاد واكيم أن كلمة سليمان توحي بأنه يدفع البلاد إلى كارثة خطيرة.

كاميرا دائرية التقطت صورة خلفية لسائق السيارة المفخخة

بيروت ـ يوسف دياب

كشفت مصادر مطلعة ان احدى كاميرات المراقبة أظهرت شخصا يعتمر قبعة ترجل من السيارة المفخخة، والتي تم تفجيرها لاسلكيا، بالوزير السابق محمد شطح.

وبدا لافتا للمحققين كيفية تعامل الشخص مع الكاميرا الدائرية اذ تبين انه يعرف مسبقا طريقة تحركها والوقت الذي تستدير فيه يمينا أم يسارا ولذلك ترجل من السيارة حين استدارت الكاميرا نحو اليمين، وبذلك لم يظهر منه سوى ظهره والقبعة التي يعتمرها..

كما ان احدى الكاميرات أظهرت وجهة سير أولية للسيارة التي حجزت مكانا للسيارة المفخخة اذ تبين انها اتجهت نحو منطقة الكرنتينا.. الدورة، بعدما أمنت مكانا للسيارة المفخخة. وقال ضباط معنيون بالتحقيق لصحيفة السفير ان أسلوب اغتيال الوزير شطح من حيث الرصد والتخطيط والتنفيذ احترافي وثمة تشابه في العملية مع طريق تنفيذ اغتيال اللواء الشهيد وسام الحسن.

وفي هذا السياق سلمت حركة فتح العقيد طلال الأردني الى مخابرات الجيش للاستماع إليه حول السيارة المسروقة التي استخدمت في التفجير. وتبين ان السيارة بيعت الى شخص من خارج مخيم عين الحلوة في أكتوبر 2012 بثلاثة آلاف دولار.

تحليل إخباري

خرق أمني في الجنوب في توقيت مشبوه

بيروت: عاد الجنوب، وفي توقيت مريب بأبعاده الأمنية والسياسية، الى التوتر مجددا مع عودة الصواريخ المجهولة الهوية لتهز أمن المنطقة الحدودية.

فقد سجل خرق أمني أمس الأول في جنوب لبنان تمثل بإطلاق أربعة صواريخ باتجاه إسرائيل سقط اثنان منها قرب مستوطنة كريات شمونة، ما دفع الجيش الإسرائيلي إلى الرد بقصف مدفعي عنيف طال عدة بلدات جنوبية حيث سقط أكثر من 100 قذيفة من عيار 155 ملم.

ورجح الجيش الإسرائيلي أن يكون أطلق هذه الصواريخ أحد التنظيمات المسلحة الصغيرة، مستبعدا أن يكون لحزب لله ضلع في ذلك، معتبرا أن لا مصلحة للحزب حاليا في تسخين الجبهة الإسرائيلية ـ اللبنانية.

وفي حين أعلن الجيش اللبناني ضبط أربع منصات صواريخ في خراج خريبة حاصبيا، سارعت السلطات الإسرائيلية إلى تقديم شكوى إلى «اليونيفيل» حول الحادث، وحملت الحكومة اللبنانية مسؤولية حوادث إطلاق النار المنطلقة من أراضي لبنان واتهمتها برعاية جرائم حزب الله، مهددة لبنان باستخدام قوة أكبر في حال تكرار مثل هذه الاستفزازات، وحمل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حكومة لبنان المسؤولية عن حوادث إطلاق الصواريخ.

ولوح مهددا بالرد بقوة، ومؤكدا أن إسرائيل لن تقبل باستمرار إطلاق الصواريخ وسترد على ذلك كلما اقتضت الضرورة «هذه هي السياسة التي ننتهجها إزاء لبنان كما هي سياستنا إزاء قطاع غزة»، وأشار إلى أن منظمة حزب الله وضعت آلاف الصواريخ داخل منازل سكنية في لبنان، وهي ترتكب بذلك نوعين من جرائم الحرب، أحدهما إطلاق النار على إسرائيل، والآخر استخدام مدنيين دروعا بشرية.

وقال نتنياهو: «هذه هي جريمة حرب مزدوجة ترتكب تحت رعاية الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني اللذين لا يعملان شيئا من أجل منع هذا التسلح وهذه الجرائم»، وأردف: «نحمل الحكومة اللبنانية المسؤولية عن هذه التحولات ونعلم أن من يقف وراء حزب الله في هذا التسلح هو بالطبع إيران».

ونصح وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون جميع الجهات بعدم اختبار صبر إسرائيل وعزمها على حماية أمنها.

وربط المعلق العسكري في صحيفة «يديعوت أحرونوت» رون بن يشاي إطلاق الصواريخ بالحرب السورية، معتبرا أن هدف مطلقي الصواريخ هو تأجيج التوترات في الداخل اللبناني بهدف دفع حزب الله والجيش اللبناني إلى تعزيز قواتهما في الجنوب.

وبينما اعتبر البعض أن حزب الله يقف وراء هذا العمل لتحويل الأنظار عما يجري في الداخل اللبناني، اعتبر حزب الله أن هذه الصواريخ التي أطلقت في ذروة التوتر الداخلي بعد يومين على اغتيال الوزير السابق محمد شطح، توقيت محسوب لكي تسقط شظايا الصاروخين في قلب المشهد اللبناني المعقد، كأن هناك من يسعى إلى استدعاء إسرائيل إلى هذا المشهد لاكتمال الضغط على حزب الله وتوريطه مع إسرائيل.

أكد أن هدف اغتيال شطح هو محرقة سنية ـ شيعية

إيلي الفرزلي لـ«الأنباء»: لبنان سيذهب إلى مزيد من التعقيدات خلال الأشهر الأربعة المقبلة

بيروت ـ زينة طبارة

رأى نائب رئيس المجلس النيابي الاسبق ايلي الفرزيلي القريب من 8 آذار انه لا يمكن تناول اغتيال الوزير السابق محمد شطح والبحث في تفاصيله الا في اطار المشهد العام المتجلي على الساحتين الاقليمية واللبنانية، خصوصا وانه لا يمكن التطرق اليه من خارج مسلسل المفخخات والعمليات الارهابية التي طالت العديد من المناطق اللبنانية والممهورة بتوقيع اسرائيل وبعض الاطراف الدولية الاخرى، المعولة على ردات فعل مذهبية عنيفة تقود لبنان الى فتنة سنية ـ شيعية، ناهيك عن استثمارها للاعتقاد السائد بأن هناك موازين قوى جديدة طرأت على الساحة اللبنانية بفعل تداخل الازمة السورية بالازمة اللبنانية، معتبرا بالتالي ان خلفية الاغتيال وغايته نصفها محمد شطح ونصفها الآخر هو الاستثمار الطائفي والمذهبي للوصول الى محرقة بين السنة والشيعة ومن ثم الى حرب اهلية كبيرة وشاملة يسقط فيها الهيكل فوق الجميع.

وعليه لفت الفرزلي في تصريح لـ«الأنباء» الى ان مسارعة قوى 14 آذار الى اتهام حزب الله والنظام السوري باغتيال شطح، كان خطأ استراتيجيا كبيرا وفيه ما يكفي ويزيد من التسرع والتهور، معتبرا ان اهل الضحية غالبا ما تنتابهم حالة من الضياع وعدم التركيز في بداية الامر قبل ان يستعيدوا لغة المنطق والعقل، الا ان هذه الحالة الشعبية لا يجوز سريانها في الحوادث الجلل، خصوصا عندما يتعلق الامر بمصير الشعوب والاوطان، معتبرا بالتالي انه اذا كان الثمن الذي تطلبه قوى 14 آذار في خلفية اتهامها حزب الله والنظام السوري باغتيال شطح، هو حكومة من هنا او انتخاب رئيس من هناك، فهو ثمن تافه لا يمت لا الى المسؤولية والحكمة ولا الى التكتيك السياسي بصلة لان هذا الاتهام الاستثماري والمتهور لا الى المسؤولية والحكمة ولا الى التكتيك السياسي بصلة، لان هذا الاتهام الاستثماري والمتهور من شأنه تعريض السلم الاهلي للخطر وسوق لبنان عنوة الى اتون الفتنة المذهبية.

وردا على سؤال اعرب الفرزلي عن اسفه لكون لبنان سيذهب الى مزيد من التعقيدات خلال الاشهر الاربعة المقبلة التي ستخوض فيها بعض الدول اخر معاركها على الساحة السورية بحيث سيرتفع معها منسوب رهان البعض في لبنان على تغيير موازين القوى على الساحتين اللبنانية والسورية معتبرا ان التطورات الاخيرة في لبنان ومصر والعراق والاردن وتركيا هي من تداعيات التفاهم الاميركي ـ الايراني الذي سيؤول الى تشكيل نظام اقليمي جديد برعاية ومظلة دولية سيما وان احد اهم بنود هذا التفاهم هو اطلاق الحرب على الارهاب، بمعنى اخر يعتبر الفرزلي ان العام 2014 سيكون عام الانتقال بمنطقة الشرق الاوسط من الواقع الحالي الى واقع جديد.

وفي سياق متصل اعرب الفرزلي عن اعتقاده بان ما يزيد في طين التعقيدات اللبنانية بلة، هو ان الرئيس سليمان اصبح جزءا من الاصطفافات السياسية في لبنان، وهو ما عطل قدرته كرئيس للبلاد على ادارة الحوار بين الفرقاء اللبنانيين، وحال دون تواصلهم وتلاقيهم بشكل دوري بما يخفف حدة التوتر والنزاع السياسي القائم، وهو ايضا ما عطل امكانية الحؤول دون انزلاق اللبنانيين الى مواجهات وفتن هي من الخطورة بمكان معتبرا بالتالي انه لابد من تكثيف الجهود لانتخاب رئيس جديد لان استمرار هذا الواقع عن طريق التمديد للرئيس سليمان سيكون خطأ استراتيجيا فادحا على مستوى الدولة كل الدولة بكامل مؤسساتها الدستورية وادارتها العامة.

ايلي الفرزلي

قيادي «مستقبلي» لـ«الأنباء»: شطح اغتيل لأنه كان مشروع رئيس حكومة

بيروت ـ ناجي يونس

يقول قيادي مستقبلي لـ«الأنباء» ان اغتيال الوزير السابق محمد شطح قد يكون الهدف منه اغتيال اي كان من تيار المستقبل أو قوى 14 آذار، اذ المعروف ان شطح ومصطفى علوش هما الوحيدان اللذان لا يناوران بالسيارات المتشابهة.

وقد يكون الهدف من اغتيال شطح نفسه لاسباب عدة، اهمها انه كان على صلة بكل الاطراف والسفارات والمسؤولين خارج لبنان ولانه مستشار الرئيس سعد الحريري ومن اهم المهندسين داخل 14 آذار والاهم انه نموذج متقدم في العمل السياسي والانسان اسلاميا ولبنانيا وعربيا.

وبحسب المصدر كان قادة 14 آذار يرون 4 احتمالات في موضوع تشكيل الحكومة وهي الآتية:

1ـ ان يسارع الرئيس ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام الى اصدار الحكومة الحيادية قبل نهاية يناير المقبل.

2ـ ان يسارع سليمان وسلام الى تشكيل حكومة من 14 آذار والمستقلين.

3ـ ان يتم اقناع سلام بالاعتذار اذا لم يكن سيقدم على رفع تشكيلته في هذه المهلة ليصار الى ترشيح 14 آذار لمحمد شطح تشكيل الحكومة.

4ـ بقاء الاوضاع على ما هي عليه اي استمرار حكومة تصريف الاعمال حتى نهاية العهد الجاري.

وفي النقطة الثالثة كانت قيادات 14 آذار طرحت امكان ترشيح شطح لتشكيل الحكومة وهو كان سيحصل على تأييد حوالي 60 نائبا بينما لم يكن مرشح 8 آذار يحصل على رقم موازٍ مع ان موقف النائب وليد جنبلاط لن يتحدد من هذا القبيل الا في اللحظات الاخيرة.

ولم يكن واضحا ما اذا كانت السعودية ستقنع سلام بالاعتذار، بالتالي ليس مستبعدا ان يكون اغتيال شطح لانه كان مشروع مرشح لرئاسة الحكومة، وفقا للقيادي المستقبلي.

ومن اسباب اغتياله توجيه رسالة مباشرة للرئيس الحريري مفادها الا يفكر على الاطلاق في عودته الى لبنان فيد الاجرام قادرة على ان تطوله في عقر داره.

ومن هذه الاسباب ايضا القول لكل من سليمان وسلام ان يقلعا عن التفكير في حكومة لا يوافق عليها حزب الله، ولقوى 14 آذار انه عليها ان تفهم انه آن الأوان لتستسلم وتذعن لمشيئة حزب الله.

أخبار وأسرار لبنانية

● **كلمة السنيورة برنامج عمل 14 آذار:** قالت أوساط كتلة المستقبل إن الكلمة التي ألقاها أمس الرئيس فؤاد السنيورة في تشييع الوزير شطح ستكون برنامج العمل السياسي لقوى 14 آذار على أن يجري البحث على مستوى قيادات هذه القوى في الوسائل السلمية النضالية لتنفيذه.

وكان السنيورة أعلن «أن ما بعد اغتيال شطح لن يكون كما قبله، وأن القوى السياسية التي يمثلها قررت تحرير الوطن من احتلال السلاح» في رسالة مباشرة إلى حزب الله.

● **جنبلاط نصح سليمان ألا يكون أمين الجميل آخر:** تردد أن النائب وليد جنبلاط نصح الرئيس ميشال سليمان «بألا يكون أمين جميل جديدا»، وقال له «لا ترتكب الغلطة نفسها التي ارتكبها الأخير في نهاية عهده وأدت الى حرق البلد وانقسامه ولم تنته إلا بتسوية الطائف».

● **ترحيب بمشاركة جعجع في تشييع شطح:** شكلت خطوة مشاركة رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع في تشييع الوزير شطح على رغم وضعه الأمني ترحيبا واسعا ورسالة إلى الطرف الآخر بأن «الاغتيالات لن ترهبنا».

● **خلطة «شعب وجيش ومقاومة»:** سئل شطح مرة كيف تسير أمورك ووالدتك من آل كرامي وزوجتك من آل ميقاتي وأنت حريري الهوى، فضحك معلقا: «هيدي بعدها أهون بكتير من خلطة شعب وجيش ومقاومة».

● **اتصالات لضبط النفس في طرابلس: علم** أن اتصالات مكثفة يجريها عدد من النواب والقيادات السياسية والدينية في طرابلس من أجل ضبط النفس، وعدم السماح لأي جهة باستغلال الاغتيال لضرب أمن واستقرار المدينة بما يؤدي الى انهيار الخطة الأمنية وانطلاق جولة عنف جديدة (رقم 19).

وكان الحراك اقتصر الغاضب في طرابلس يوم اغتيال شطح على ردات فعل فردية وعفوية من قبل بعض المجموعات المسلحة التي أطلقت النار في الهواء في بعض المناطق (لاسيما منطقة الحارة البرانية ومحيطها) وقطعت الطرق بالإطارات المشتعلة.

ولكن ما رفع من منسوب الخوف، هو اللافتات التي رفعت في المدينة وتضمن بعضها اتهامات مباشرة لحزب الله بعملية الاغتيال.

● **إجراءات مشددة في عين الحلوة:** فرض الجيش اللبناني في الساعات الماضية إجراءات أمنية مشددة حول مداخل مخيم عين الحلوة ومخارجه في ضوء ما تردد في وسائل الإعلام نقلا عن مصادر التحقيق بشأن إقدام عدد من الأشخاص في وقت سابق على إدخال سيارة «الهوندا سي آر في» الزيتية إلى المخيم، قبل أن تستخدم لاحقا في جريمة اغتيال الوزير السابق محمد شطح، في المقابل، أكدت مصادر فلسطينية أن إجراءات الجيش ليست لها علاقة بالمسألة بل هي مرتبطة بالأعياد المجيدة.